

المثل السائر

- (أَتَاهُمْ بِأَوْسَعِ مَنِّ أَرْضِهِمْ ... طَوَّالَ السَّبَّيْبِ قِصَارَ الْعُسُوبِ) .
(تَغْيِبُ الشَّوَاهِقُ فِي جَيْشِهِ ... وَتَبْدُو صِغَارًا إِذَا لَمْ تَغْبِ) .
(وَلَا تَعْبُرُ الرِّيحُ فِي جَوْهٍ ... إِذَا لَمْ تَخَطَّ الْقِنْدَا أَوْ تَثْبِ) .

ومن قوله أيضا .

- (فِي جَحْفَلٍ سَتَرَ الْعُيُونَ غِيَارُهُ ... فَكَأَنَّ مَا يُدْصِرُنْ بِالْآذَانِ) .
ومن ذلك ما ذكرته في الإنجاد وإجابة الصريخ وهو إذا استصرخ بعزم غذته صبة الجيش عن لذة العيش فهو يستعذب حر الثغور على برد الثغور ويلهو بالبيض الذكور عن بيض الخدور ولا طيب عنده إلا ريح